

تفسير البغوي

سورة الإخلاص .

- 1 - { قل هو الله أحد } روى أبو العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ :
انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى هذه السورة .
- وروى أبو طبيان وأبو صالح عن ابن عباس : [أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا
النبي A فقال عامر : إلام تدعونا يا محمد ؟ قال : إلى الله قال : صفه لنا أمن ذهب هو ؟ أم
من فضة ؟ أم من حديد ؟ أم من خشب ؟ فنزلت هذه السورة فأهلك الله أربد بالصاعقة وعامر بن
الطفيل بالطاعون] وقد ذكرناه في سورة الرعد .
- وقال الضحاك وقتادة ومقاتل : [جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي A فقالوا : صف لنا
ربك يا محمد لعلنا نؤمن بك فإن الله أنزل نعتة في التوراة فأخبرنا من أي شيء هو ؟ وهل
يأكل ويشرب ؟ ومن يرث منه ؟ فأنزل الله هذه السورة] .
- { قل هو الله أحد } أي واحد ولا فرق بين الواحد والأحد يدل عليه قراءة ابن مسعود : قل
هو الله الواحد